

فيلاذلفيا تدرب مدراء مكتبات مدارس محافظة جرش



ضمن فعاليات جامعة فيلاذلفيا المتميّزة في خدمة المجتمع المحلي، عقدت دائرة المكتبة ومصادر المعلومات فيها، دورة مكثفة لمدراء المكتبات المدرسية الثانوية في محافظة جرش حول استخدام قواعد بيانات مصادر المعلومات الإلكترونية، تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمد أمين عواد رئيس الجامعة، الذي ألقى كلمة توجيهية حول النتائج الفكرية المؤلف والمترجم بين الأمم، وأهمية المكتبات والكتاب في المقارنة الحضارية بين الأمم، من خلال تقارير دولية موثقة وحديثة، بلغة رقمية، لافتا الإنتباه إلى ان ماترجمه العرب من عهد المامون حتى العصر الحديث يقارب من مائة ألف عنوان وهو رقم قد يساوي أو يقل عن ماترجمه دار نشر واحد أو دولة واحد مثل إسبانيا او المانيا في سنة واحد، ذاكرا أن ألمانيا ترجمت ٢٦٩ ألف عنوان، بينما ترجمت إسبانيا ٢٣٢ ألف عنوان وروسيا ٥٨ الف عنوان واميركا ٥٢ الف عنوان من اللغات الأخرى.

وركز رئيس الجامعة على أهمية المكتبة المدرسية في التفوق العلمي والأكاديمي والثقافي والفكري وإيجاد الكتاب والمفكرين لاحقا من خلال تركيز أمناء المكتبات المدرسية على الطلبة الأذكياء ومحبي القراءة واستعاره الكتب والمسابقات الثقافية بين الطلبة في المكتبة.

بدوره القى الأستاذ الدكتور صالح خليل أبو أصبع نائب رئيس الجامعة المحاضرة الأولى المعدة خصيصا بعنوان: الكتاب؛ أي مستقبل؟ تحدث فيها عن رحلة الكتاب من عهد المخطوط والنساخ إلى عهد الطباعة

إلى العهد الحالي :النشر الإلكتروني من خلال العناصر التالية : ما هي طبيعة الكتاب؟من هو الذي يصنع مادة الكتاب ؟من هو الذي يستخدم الكتاب ؟من هو الذي يصنع الكتاب ؟ من يحكم صناعة الكتاب وينظمها ؟ما هي ظروف المجتمعات التي أسهمت في صناعة الكتاب ؟ ،كيف تحولت ثقافة المخطوط إلى المطبوع؟ومميزات كل من الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية،ومقارنة بين الكتاب الورقي و الكتاب الإلكتروني.

من جهته، ألقى مدير عام مكتبة فيلادلفيا الدكتور ماجد توهان الزبيدي محاضرةً تطبيقية على الخط المباشر، حول مجالات استخدام الإنترنت في خدمات ووظائف المكتبات كالفهرسة والتصنيف المنقولان آلياً، وتصفح الفهارس الآلية عن بعد واستخدام المراجع الإلكترونية من معاجم وموسوعات وأدلة وبيلوغرافيات ودوريات وصحف وخبراء آليين وخرائط رقمية، وشراء مباشر من الناشرين على الشبكة، والدخول لقواعد بيانات الإحصائيات الرقمية خدمة لموضوعات علمية ومجالات أخرى ذات علاقة بخدمة المستخدمين من المكتبات من خلال الإنترنت كمبادرات الوصول الحر للمعلومات العلمية في مجال خدمة البحث والباحثين.

وقال الزبيدي أن الدورة تركز على الاتجاهات الحديثة في علوم المكتبات والمعلومات وإدارتها وشبكاتها، وخاصة استخدام شبكة الإنترنت في الوصول إلى المجلات العلمية المحكمة والكتب الإلكترونية وقواعد بياناتها ذات النصوص الكاملة المفتوحة وتلك المتاحة من خلال الاشتراكات المدفوعة.

وأضاف الزبيدي: أن دوره فيلادلفيا الجديد ستعرف مدراء المكتبات المدرسية بالوظائف الأساسية لنظام المكتبات العالمي "ميناييسيس" في نسخة "M2L" المستخدم في معظم المكتبات الجامعية في العالم، إضافة إلى أساليب استخدام قاعدته بيانات "كشاف فيلادلفيا للأبحاث العلمية (PISR) "التي أنتجتها مكتبة الجامعة بجهود ذاتية وتوثق الأبحاث والدراسات المنشورة في المجلات الورقية التي تشترك بها المكتبة في كل تخصصات الجامعة التي تزيد عن (٣٣) تخصصاً، إضافة إلى التدريب على قاعدته بيانات "المعرفة الإلكترونية" التي تشترك بها المكتبة وتتيح النصوص الكاملة لأكثر من ألف مجلة وتقرير إحصائي صادر في الدول العربية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.